

المسند يكشف كيف تعيد السيول ترتيب السلسلة الغذائية في الصحراء

28 أبريل، 2026



أوضح أستاذ المناخ الدكتور عبدالله المسند أن نزول الأمطار لا يُعد مجرد ظاهرة جوية عابرة، بل يمثل نقطة تحول بيئية تعيد إحياء النظم الطبيعية في البيئات الجافة والصحراوية.

وبيّن أن قطرة المطر تحمل في طياتها دورًا حيويًا بالغ الأهمية، إذ تُسهم في تنشيط الكائنات الدقيقة في التربة، وتحرك "بنك البذور" الكامن تحت السطح، لتبدأ النباتات في النمو من جديد، في مشهد يعكس تجدد دورة الحياة الطبيعية.

وأشار المسند إلى أن الأمطار والسيول تُعد رسالة حياة متكاملة،

تعيد تنظيم السلسلة الغذائية من أدناها إلى أعلاها، بما يحقق التوازن البيئي ويخدم الإنسان والحيوان والنبات.

وختم المسند بأن المطر يمثل أحد أبرز مظاهر التوازن البيئي في الطبيعة، حيث يعيد للأرض حياتها، ويجعلها أكثر قدرة على العطاء، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿مَتَاءً لَكُمْ وَلَآ زَعَامَ لَكُمْ﴾.